المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 20/ العـدد: الأول شهر جوان
(2023)، ص : 268-283

واقع اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدرجات السنوية للتعلمات خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي.

The Title of the Article : The reality of the accreditation of physical education and sports teachers on annual learning graduations During the teaching of the subject in the secondary education cycle

بورزامة داود

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة d.bourzama@univ-dbkm.dz

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع اعتماد على للتدرجات السنوية للتعلمات من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي، ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي بطريقة المسح على عينة متكونة من 21 أستاذ تعليم ثانوي من ولاية عين الدفلى، تم اختيارها بشكل مقصود لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان تم تصميمها من قبل الباحث ، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل الى ان اغلبية الأستاذة يعتمدون على الاعتماد على التدرجات السنوية عند عملية التخطيط واثناء الدريس، مع وجود عدة معوقات تعترضهم اثناء تطبيقها واستخدامهما في الواقع، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بتوفير الجو المناسب لتدريس المادة حتى يتسنى للأساتذة، تحقيق الأهداف المرجوة من اعتماد التدرجات السنوية للتعلمات في مرحلة التعليم الثانوي.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2023/01/11

تاريخ القبول: 2023/03/29.

تاريخ النشر : 2023/06/01

الكلمات المفتاحية:

أساتذة التربية البدنية والرياضية

التدرجات السنوية للتعلمات

الباحث المرسل: بورزامة داود

الايميل: d.bourzama@univ-dbkm.dz

Keywords :

of physical education and sports on annual learning graduations

The study aims to identify the reality of accreditation on the annual gradients of learning by teachers of physical and sports education during the teaching of the subject in the secondary education cycle, and for this purpose we used the descriptive approach using the survey method.On a sample consisting of 21 Professors education teachers from the state of Ain El Defla, it was deliberately chosen to collect data. We used a questionnaire tool that was designed by the researcher. After collecting the results and processing them statistically, it was concluded that the majority of the teachers depend on relying on annual gradations when planning the process and during the lesson. With the presence of several obstacles that hinder them during their application and use in reality, and on this basis, the study recommended providing the appropriate atmosphere for teaching the subject so that teachers can achieve the desired goals of adopting annual gradations for learning in the secondary education cycle

I – مقدمة:

تندرج الإصلاحات البيداغوجية التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية ضمن استكمال الجهود المستمرة، الهادفة الى تجديد وتطوير للمناهج الدراسية في المنظومة التربوية، مما يمكن من توجيه الممارسات التربوية ودفعها نحو تحقيق الغايات والأهداف المسطرة من خلال ضمان التنسيق والتفاعل بين المواد الدراسية والاسهام في تسيير الأداء المهني للأساتذة مع تطوير كفاءاتهم وتطويرها باستمرار.

وقصد مسايرة هذه التطورات عرفت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016 ديناميكية متسارعة من خلال شروعها في إصلاحات جديدة مست المناهج التربوية (المقاربة بالكفاءات)، والتي بدا العمل بها عام 2004/2003 وبعد مرور أكثر من اثنا عشر سنة (12) دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثاني تمثل في اعتماد مناهج الجيل الثاني وذلك خلال الموسوم الدراسي 2017/2016، قصد مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع ومتابعة المستجدات البيداغوجية المعاصرة التي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية التي تعود إلى العالم الروسي (فيجوتسكي) Vygotsky وهي تركز على التعلم وكيفياته، فالفرد يبني المعنى من خلال الاحتكاك الايجابي بالبيئة وعناصرها, _ويعد " جان بياجيه " Jean Piaget مؤسس البنائية في العصر الحديث؛ حيث يرى أن التفكير عملية تنظيم وتكيف، ومن خلال هاتين العمليتين يكتسب الفرد قدراته المعرفية Cognitive Capabilities، فالتنظيم هو الجانب البنائي من التفكير ، أما التكيف فهو عملية سعي الفرد لإيجاد التوازن بين ما يعرف (خبراته) والظواهر والأحداث التي يتفاعل معها في البيئة (عطية، 2003، صفحة 36) فعبارة منهاج الجيل الثاني مجرد تسمية او شعار لانه لا يستند الى خلفية نظرية جديدة، حيث مازلنا في تطبيق البنائية والبنائية الاجتماعية التي تؤكد على بناء المتعلم للمعرفة في بيئته العقلية معتمدا في ذلك على المعرفة السابقة كما أن مناهج

الجيل الأول تبنت مقاربة التدريس بالكفاءات وهذه الأخيرة عبارة مفتاحية تدل على النهج او الطريق التي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءة (يوسف، 2017، صفحة 5).

تعمل مادة التربية البدنية والرياضية على إعداد التلميذ إعدادا متكاملا من جميع الجوانب، وهذا ما يؤكده (الزامل، 2011، صفحة 12) انها جانب من التربية العامة، التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة لتحقيق أهداف كريمة.

تعمل وزارة التربية على تطوير واصلاح المناهج باستمرار حيث وردت في ديباجات المناهج التعليمية والوثائق المرافقة لها، توجيهات تربوية هامة تخص كيفية التنفيذ البيداغوجي للمناهج غير أن الممارسات الميدانية من جهة، واعتماد الوزارة لمدة غير قصيرة توزيعات سنوية للمقررات الدراسية، تلزم الأساتذة باحترام آجال تنفيذها وتكليف هيئات الرقابة والمتابعة بتقييم نسبة إنجازها خطيا، وتقديم الحلول لاستكمالها استكمال كميا تراكميا، دفع المفتشية العامة للبيداغوجيا إلى إعادة طرح الموضوع بإلحاح بغرض تقديم البديل، كون الفرق شاسع بين تنفيذ المنهاج والتدرج في تنفيذه، فالأول يعتمد على توزيع آلي مقيد معد وفق مقاييس حسابية زمنية ببرمجة خطية محضة يكون التناول فيه تسلسليا، وبكل الجزئيات والحيثيات بدعوى التحضير الجدي للمتعلمين للامتحانات مما ترتب عنه ممارسات سلبية كالتلقين والحشو والحفظ والاسترجاع دون تحليل أو تعليل واقتصر التقييم على منح علامات.

بينما الثاني أي التدرج السنوي لبناء التعلمات فإنه يركز على الكيفية التي يتم بها تنفيذ المنهاج باحترام وتيرة التعلم وقدرات المتعلم واستقلاليته واعتبار الكفاءة مبدأ منظما للمنهاج وتكون هذه الكفاءة بمثابة منطلق ونقطة وصول ألي عمل تربوي كما

اعتبر المحتويات المعرفية موردا من الموارد التي تخدم الكفاءة في إطار شبكة المفاهيم المهيكلة للمادة.

جاءت التدرجات السنوية للتعلمات كأداة بيداغوجية اساسية أوضحت كيفية التخطيط وتنفيذ المناهج التعليمية (المفتشية العامة، 2021، صفحة 02) مع فهمها وقراءتها بشكل جيد, وهذا ما يؤكده (الحيلة، صفحة63، 2002) على ان التخطيط الجيد يساعد في الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية جزء من المنظومة التربوية في التعليم الثانوي لم تستثنى من هته الإصلاحات و التعديلات حيث تم اعداد مجموعة من التدرجات السنوية خاصة بالأنشطة الفردية (السرعة – دفع الجلة –القفز الطويل) والأنشطة الجماعية (كرة السلة – كرة اليد –كرة الطائرة) حسب الكفاءة القاعدية وحسب كل مستوى دراسي.

توجد عدة دراسات سابقة لها علاقة بدراستنا لكن ليس بشكل مباشر حيث سلطت الضوء على المناهج والإصلاحات التربوية الحديثة في الجزائر منها دراسة: هدفت دراسة (احمد، 2021، صفحة 175) الى التعرف على أهم المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في تنفيذ مناهج الجيل الثاني، اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث، مثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لمديرية التربية لوالية مستغانم والمقدر عددهم 189 أستاذ، وتكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمد فريق البحث في الدراسة الميدانية على الاستبانة ذات التصميم الالكتروني شملت ثلاث محاور ومجموع عدد الفقرات 45 فقرة، من أهم النتائج المتحصل عليها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يواجهون صعوبات في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات

وهي متعددة نذكر منها: صعوبات الجانب التكويني، المفاهيم والمصطلحات، صعوبات مادية، بشرية متعلقة بالمتعلم وخصائصه المختلفة.

(لعجال، 2018، صفحة 171) هدفت الدراسة إلى الوقوف على صعوبات التقويم لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر الأساتذة السنة أولى متوسط وتوصلت النتائج إلى أن الأساتذة على دراية كافية بالمفاهيم الواردة في مناهج الجيل الثاني, كما أنهم يستخدمون التقويم والتنويع في استراتيجيات وطرق التدريس, مع توظيفهم للوسائل البيداغوجية التعليمية التي تساهم في تحقيق كفاءات منهاج الجيل الثاني.

تناول بحث (احسن، 2018، صفحة 8) التعرف على مدى دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية، ودراسة مدى امكانية استعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات وأهمية التقويم في نجاح العملية، والتعرف على صعوبات سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث الامكانات المتوفرة وعملية ادماج المتمدرسين، واشتملت عينة البحث على 50 أستاذ التربية البدنية والرياضية اختيروا بطريقة عشوائية .

اعتمدت فيها على المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة، كما توصلت الى أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات، ان العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية، كما يمكن استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات.

دراسة علالي طالب, قاسمي بشير (طالب، 2019، صفحة 22) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في

تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط, أجريت الدراسة على عينة تكونت من 100 أستاذ من الجنسين وقد تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة للبحث وتوصلت الدراسة إلى أن الوزارة الوصية سعت إلى توفير كل الظروف التكوين لتطبيق المنهاج وأوصت الدراسة ببرمجة حصص تكوينية للطلبة الجدد بالتنسيق مع مفتشي المادة.

ونظرا لنقص الدراسات السابقة التي تهتم بهذه التدرجات السنوية للتعلمات مع إيماننا بضرورة هذه الوثيقة ودورها في تحقيق مبدا الجودة والنوعية في التعليم، اردنا تسليط الضوء على واقعها في الميدان لمعرفة مدى تنفيذها او مدى اعتمادها مونه يعبر عن مدى استيعابها من قبل الاساتذة في المرحلة الثانوية وعليه نطرح التساؤل العام التالي؟ ما هو واقع اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية عل التدرجات السنوية للتعلمات خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي؟ ومن خلال نطرح التساؤلات الفرعية التالية، هل يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدرجات السنوية للتعلمات في تدريس الأنشطة الفردية ؟ هل يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدرجات السنوية للتعلمات في تدريس الأنشطة الجماعية ؟ ما هي معوقات استخدام التدرجات السنوية للتعلمات خلال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ؟ وبغية الإجابة على هذه التساؤلات افترضنا اساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على التدرجات السنوية للتعلمات خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا بغية التعرف على واقع اعتماد على للتدرجات السنوية للتعلمات من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي.

II – الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها.

تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية عين الدفلى، حيث بلغ عددهم 22 استاد تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

2- **إجراءات البحث / الدراسة:** وتشمل على

2-1 – المنهج المتبع: تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح نظرا لملامته لطبيعة الدراسة وتلائمه مع معالجة المشكلة.

2-3- الأداة / الأدوات. (الأسس العلمية للأداة / الأدوات).

تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيانية تم بناؤها قبل الباحث احتوت الإستمارة على محورين خصص المحور الأول للأنشطة الفردية (الجري السريع، القفو الطويل، دفع الجلة بينما خصص المحور الثاني للأنشطة الجماعية (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة)، واحتوى كل محور على (13) عبارة.

وتكون سلم الإجابة على أداة القياس بالسلم الثلاثي حيث ان جميع العبارات موجبة على النحو التالي: دائما (3) / أحيانا (2) / ابدا (1)

مع سؤال مفتوح تركت فيه الحرية للمبحوثين في الإجابة.

صدق وثبات الأداة:

01/ صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان المعد على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، (أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة) قصد إبداء آرائهم وملاحظاتهم، حول علاقة العبارات بالمحاور وبالفرضيات.

02/ ثبات الأداة:

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (1) يوضح نتائج الثبات للأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

الدراسة الإحصائية / المحاور	قبل التصحيح Alpha de Cronbach	معامل الثبات النصفي Alpha de Cronbach	بعد التصحيح Spearman-Brown	محتو ى الدلالة	عدد العبارات
الأنشطة الفردية	.981	0.96 0.96	0.99	0.05	13
الأنشطة الجماعية	0.97	0.95 0.93	0.96		13

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيم الفا كرونباخ عالية وقريبة من الواحد سواء قبل التصحيح لمعامل الثبات الكلي حيث بلغت(0.98) لمحور الأنشطة الفردية و (0.97) للأنشطة الجماعية، وكانت عالية أيضا بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون حيث بلغت (0.99) و(0.96)على التوالي، عند مستوى دلالة (0.05)مما يدل على ثبات الادة.

2-4 – الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة).

- معادلة الفا كرونباخ

$$\alpha = \frac{ن}{ن-1}\left[1 - \frac{مج\ ع^2\ هـ}{ع^2\ ك}\right]$$

- ن= عدد مفردات الاختبار
- ع2هـ= تباين درجات كل مفردة هـ.
- ع 2 ك= تباين الدرجات الكلية للاختبار.

معادلة سبيرمان براون: ر11 =(2رس)/(1+رس)

حيث: ر11 : معامل ثبات الاختبار كله

رس : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار

- معادلة اختبار حسن المطابقة

- البرنامج الاحصائي spss 21

III – النتائج :

- **المحور الأول: الأنشطة الفردية (الجري السريع – دفع الجلة –الوثب طويل)**
- **الجدول رقم (2) يوضح نتائج إجابات الأساتذة على محور الأنشطة الفردية**
- نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه بالنسبة لمحور الأنشطة

الرقم	العبارات	التكرار			K2	الدلالة
		دائما	أحيانا	ابدا	محسوبة	
01	أن يعرف التلميذ ابجديات اللعبة.	16	5	0	19,14	دال
02	يساهم التلميذ في وضعية دفاعية	11	10	0	10,57	دال
03	الدفاع الجماعي حول المنطقة	10	10	1	7,71	دال
04	الانسجام الدفاعي حول المنطقة.	5	15	1	14,85	دال
05	التنقل السليم بالكرة.	12	9	0	11,14	دال
06	بناء هجوم جماعي أو فردي فعال.	10	11	0	10,57	دال
07	التحول السريع من وضعية الى أخرى	13	7	1	10,28	دال
08	يتكيف التلميذ مع وضعيات التغطية والنقص العددي	6	12	3	6	دال
09	أن يتحكم التلميذ في الكرة والتنقلات.	13	7	1	10,28	دال
10	يستغل فضاء اللعب في بناء الهجوم أو الهجوم المضاد.	7	13	1	10,28	دال
11	هل تأخذ بالحسبان اثناء التخطيط الموارد المعرفية	12	6	3	6	دال
12	هل تراعي الموارد الحسية حركية	14	7	0	14	دال
13	هل تعمل على تطوير الموارد النفسية والوجدانية	12	6	3	6	دال
نوع الدلالة الإحصائية عند درجة حرية (02) و كيدو الجدولية (5.99) ومستوى دلالة (0.05)						

الفردية، ان النسبة كانت متفاوتة ومختلفة من عباراة الى أخرى من خلال تطبيق اختبار حسن المطابقة كيدو، حيث وجدنا ان الكيدو المحسوب كان دال، مقارنة مع الكيدو الجدولي عند مستوى دلال(0.05) ودرجة حرية (2) في جميع العبارات، لكن في الإجابات دائما واحيانا فقط عكس الإجابة ابدا التي لم تكن النتائج لصالحه في جميع العبارات حيث انا النتائج كانت دالة لصالح الإجابة دائما في العبارات التالية (1 /2/5/7/9/11/12/13)اما الإجابة أحيانا فكانت

النتائج دالة لصالحها في العبارات التالية(4/6/8/ 10) اما العبارة (3) فكانت متساوية بينهما.

- **المحور الثاني: الأنشطة الجماعية (كرة السلة –كرة اليد – كرة الطائرة)**
- **الجدول رقم (3) يوضح نتائج إجابات الأساتذة على محور الأنشطة الجماعية**

الرقم	العبارات	التكرار			K2 محسوبة	نوع الدلالة
		دائما	أحيانا	ابدا		
01	أن يكون للتلميذ تصورا للأداء المطلوب.	11	9	1	8	دال
02	أن يكون التلميذ قادرا على تنفيذه	10	10	1	7,71	دال
03	أن يكون لتلميذ قادرا على تعديل الأداء .	9	11	1	8	دال
04	أن يكون التلميذ قادرا على تكييف أدائه حسب الحالة أو الوضعية.	8	13	0	12,28	دال
05	أن يكون التلميذ قادرا على ضبط أداءه.	13	8	0	12,28	دال
06	أن يتحكم التلميذ في مرحلة التحضير.	11	8	2	6	دال
07	ان يتنقل بشكل سليم من وضعية الى أخرى	16	5	0	19,14	دال
08	استثمار معالم الفضاء المستعمل	13	6	2	8,85	دال
09	هل تعمل ثبات الأداء المهاري عند التلميذ	7	13	1	10,28	دال
10	هل تراعي الإنهاء القوي و الفعال للأداء عند التلميذ	13	7	1	10,28	دال
11	هل تأخذ بالحسبان أن التخطيط الموارد المعرفية	10	10	1	7,71	دال
12	هل تراعي الموارد الحسية حركية	13	8	0	12,28	دال
13	هل تعمل على تطوير الموارد النفسية والوجدانية	10	9	2	5,42	غير دال
نوع الدلالة الإحصائية عند درجة حرية (02) و كيدو الجدولية (5.99) ومستوى دلالة (0.05)						

–نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه بالنسبة لمحور الأنشطة الجماعية، ان النسبة كانت متفاوتة ومختلفة من عبارة الى أخرى من خلال تطبيق اختبار حسن المطابقة كيدو، حيث وجدنا ان الكيدو المحسوب كان دال، مقارنة مع الكيدو الجدولي عند مستوى دلال (0.05) ودرجة حرية (2) في جميع العبارات، لكن في الإجابات دائما واحيانا فقط، عكس الإجابة ابدا التي لم تكن النتائج لصالحه في جميع العبارات حيث انا النتائج كانت دالة لصالح الإجابة دائما في العبارات التالية(1/5/ 6/7/8/10/12/13) في حين كانت الاجابات دالة لصالح الاجابة

احيانا في العبارات التالية (9/4/3) اما العبارتين رقم (11/2) كانت متساوية بتكرار (10) لكلا الاجابتين دائما واحيانا .

المحور الثالث:

من خلال طرح السؤال المفتوح التالي على عينة الدراسة ما هي معوقات استخدام التدرجات السنوية للتعلمات في التعليم الثانوي؟ حيث تركت الإجابة مفتوحة للأساتذة وبعد استرجاع الإجابات تم تفريغها وتنظيمها في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نتائج إجابات الأساتذة على السؤال المفتوح

الرقم	المعوقات	التكرار	النسبة(%)
01	نقص العتاد أي الوسائل البيداغوجية غير كافية	17	80,95
02	الوقت المخصص للمادة غير كافي لتطبيق التدرجات	17	80,95
03	عدد التلاميذ في القسم هناك اكتظاظ في الأقسام	15	71,42
04	المنشاءات الرياضية غير مناسبة وأحيانا غير كافية	11	52,38
05	هناك نقص كبير في المجال الحسي حركي عند التلاميذ وبتالي لا يمكن المرور الى التدرجات كون	10	47,61
06	الفهم الغير كافي للتدرجات أي نقص الاستعاب للفكرة والمغزى من وضعها	10	47,61
07	الفروقات الفر دية بين المتعلمين أي درجة الاستعاب مختلفة	6	28,57
08	نقص المكتسبات القبلية للتلميذ خاصة في الأنشطة الجماعية	5	23,80
09	معامل المادة غير محفز لاعتماد التدرجات والعمل بها	3	14,28
10	التغييرات والتعديلات المتكررة في كل مرة في المصطلحات خلق خلط عند الاساتذة في المفاهيم	03	14,28
11	التدرجات مبنية على ممارسة حصة التربية البدنية في الابتدائي وبتالي هناك حلقة مفقودة	01	4,76
12	وجود فروق فردية بين المتعلمين حسب المناطق السكنية	1	4,76

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه انه تم إحصاء (12) معيق يعترض الأساتذة اثناء استخدامهم للتدرجات السنوية للتعلمات في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث احتوى الجدول على العباراة والتكرارات حيث يعبر التكرار على عدد الأساتذة الذين اقترحوا نفس المعيق، تم ترتيب هذه الإجابات تنازليا من الأعلى تكرار الى الأدنى مع النسبة المئوية، ان التكرارات على المعوقات تراوحت من (1) بنسبة تمثل

(4.76%) كحد ادنى و (17) كحد اقصى بنسبة (80,95%) معناه ان العينة لم تجد نفس المعوقات والعقبات اثناء استخدام التدرجات السنوية،

- **VI – المناقشة:**

- بالنسبة للنتائج المتحصل عليها حيث كانت يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدرجات السنوية للتعلمات في تدريس الأنشطة الفردية، تحققت بنسبة معتبرة كون العينة يستخدمون التدرجات السنوية للتعلمات عند التخطيط والتنفيذ لتدريس الانشطة الفردية (الجري السريع – دفع الجلة –الوثب طويل)، حيث ان جميع الاجابات على العبارات كانت دالة احصائية باستخدام اختبار حسن المطابقة الكيدو لمعرفة ان كان الفرق دال احصائيا ويمكن اعتماده والاستدلال به الا العبارة رقم (13) لم تكن دالة، حيث كانت تكرارات الاجابات متقاربة بين سلم الاجابة دائما واحيانا مقارنة مع ابدا، مما يدل على ان أغلبية الاساتذة يراعون عند التخطيط والتنفيذ للتدريس ان يكون للتلميذ تصورا مسبق للأداء المطلوب وان يكون قادرا على تنفيذه وبإمكانه تعديل ادائه حسب الحالة او الوضعية التي يكون فيها، كما يراعون ايضا التنقل السليم للتلميذ بين الوضعيات التي تم التخطيط لها، مع امكانية ضبطه لأدائه، مع امكانية استغلال الفضاء المستعمل الذي يمكنه من ثبات مستواه، من خلال التأكيد على الدخول القوي والفعال للتلميذ عند الاداء، مع التركيز على تطوير الموارد المعرفية و الحسية حركية وايضا الموارد النفسية والوجدانية كما تتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة منها دراسة (احسن، 2018) أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات

اما فيما اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدرجات السنوية للتعلمات في تدريس الأنشطة الجماعية، أيضا تحققت بنسبة معتبرة من خلال اعتمادهم على التدرجات السنوية للتعلمات عند التخطيط والتنفيذ، لتدريس الأنشطة الجماعية (كرة

السلة –كرة اليد – كرة الطائرة)، حيث ان جميع نتائج العبارات كانت دالة احصائيا مما يعني ان الفروق المتحصل عليها لها دلالة احصائية، على العموم نلاحظ ان اغلبية الاساتذة يستخدمون هذه التدرجات حيث يراعون في مرحلة التخطيط التي تسبق التنفيذ ان يتحكم التلميذ في ابجديات اللعبة مع مساهمته في الوضعية الدفاعية والهجومية حول المنطقة، مع التنقل السليم بالكرة قصد بناء هجوم فردي او جماعي قوي، مع مراعاة التحول السريع من منطقة الى اخرى الذي يساهم في بناء الهجوم او التغطية الدفاعية، ايضا الاساتذة يأخذون بالحسبان تطوير الموارد المعرفية و الحسية حركية وايضا الموارد النفسية والوجدانية وتتفق دراستنا مع دراسة (لعجال، 2018) توصلت الى أن الأساتذة على دراية كافية بالمفاهيم الواردة في مناهج الجيل الثاني, كما أنهم يستخدمون التقويم والتنويع في استراتيجيات وطرق التدريس.

توجد معوقات لاعتماد التدرجات السنوية للتعلمات خلال تدريس المادة في مرحلة التعليم الثانوي، –من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك تباين واضح بين إجابات الأساتذة، حول اهم المعوقات التي تعترضهم قصد تطبيقها عند تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، حيث لاحظنا ان اغلبية العينة ركزت على ان نقص الوسائل البيداغوجي كالعتاد الرياضي، الذي يؤثر سلبا على أداء الأستاذ وهذا ما أكده (العزيز، 2003، صفحة 70) والوسائل التعليمية تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلم في إكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الدور الإيجابي يتفاعل فيه المتعلم مع المثيرات. ومدة ممارسة الحصة في الأسبوع وأيضا المنشاءات الرياضية والاكتظاظ في الأقسام، أي العدد الكبير للتلاميذ الممارسين يؤدي حتما الى عدم تطبيق هذه التدرجات كونها تعتمد على توفر ظروف مناسبة لتنفيذها.

–والشيء الملاحظ في إجابات الأساتذة هو معوق استيعاب او فهم هذ التدرجات، حيث نجد هذا المشكل في كل مرة يحدث فيها اصلاح للمنهاج، والسؤال المطروح اذا

لم يفهم الجانب النظري لهذه التدرجات كيف يمكن تطبيقها، كما ركز بعض الأساتذة على كثرت المصطلحات وتغيرها في كل مرة .

–كما تنوعت معوقات تطبيق التدرجات كالفروق الفردية بين التلاميذ، ومعامل المادة وأيضا المكتسبات القبلية للتلاميذ لا تساعد في تنفيد هده التدرجات وتتفق دراستنا مع دراسة (احمد، 2021) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يواجهون صعوبات في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات وهي متعددة نذكر منها: صعوبات الجانب التكويني، المفاهيم والمصطلحات، صعوبات مادية، بشرية متعلقة بالمتعلم وخصائصه المختلفة.

V – خاتمة:

ان الإصلاحات التربوية المتعددة والمستمرة التي تقوم بها وزراة التربية الوطنية قصد تجويد العملية التعليمية، والتماشي مع التطورات الحاصة في الحقل عالميا، رؤية جيدة تعكس اهتمام الوزارة بالرقي بالتعليم، حيث ان التدرجات السنوية للتعلمات كأداة بيداغوجية أساسية توضح كيفية تنفيذ المناهج التعليمية بحيث تراعي التوافق بين حجم التعلمات والزمن البيداغوجي المتاح، الا دليل على الخطوات الميدانية للمعاصرة، لكن وجب التماشي مع الواقع الميداني لظروف التعليم في المرحلة الثانوية ومادة التربية البدنية بصفة خاصة، حيث لاحظنا ان هناك قابلية عند الأساتذة لاعتماد واستخدام هده التدرجات لكن الظروف المحيطة بالتدريس وهي عبارة عن عراقيل، كعدد التلاميذ الوسائل البيداغوجية، التكوين والتدريب، مدة الحصة، معامل الحصة ... لدى وجب توفير الظروف المناسبة لهكذا إصلاحات قصد انجاحها.

لدى نوصي بالاهتمام بعملية تقييم وتقويم هده الإصلاحات مع الاعتماد على نتائجها مستقبلا من اجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الوزراة الوصية.

IV – الإحالات والمراجع:

- ✓ عبد العزيز احمد. (2003). تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، كتبة الفلاح ط 1 ، الكويت.
- ✓ خميس محمد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة مصر : مكتبة دار الكلمة.
- ✓ زينب بن يوسف. (2017). كيف نفهم منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات الى بيداغوجيا الادماج الجزائر (المجلد الطبعة الاولى). الجزائر: المطبوعات الجامعية الجزائر.
- ✓ عامر حملاوي سعيدة لعجال. (18 جويلية, 2018). . مستوى معرفة اساتذة السنة الاولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية ،، 171.
- ✓ قاسمي بشير علالي طالب. (2019). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. . (عدد خاص، المحرر) المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية .
- ✓ للتربية المفتشية العامة. (2021). التردجات السنوية واليات تنفيذها في مادة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- ✓ محمد محمود الحيلة. (2002). مهارات التدريس الصفي. بيروت لبنان: دار الكتاب العربي.
- ✓ واخرون، احمد احسن. (جوان, 2018). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات. . علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الرابع.

✓ واخرون، عطاء الله احمد. (31 ديسمبر, 2021). معيقات تطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الاساتذة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد 2.

✓ يوسف محمد الزامل. (2011). الثقافة الرياضية. عمان الاردن: مكتبة المجتمع الرياضي طبعة الاولى.